

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد مدير المركز القومي لمكافحة الإلغام في الإمتثال التعاوني

الإجتماع الثامن عشر للدول أعضاء إتفاقية أتاوا في الفترة من 16 - 20 نوفمبر 2020م

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلو الدول الأعضاء و الدول غير الأعضاء و ممثلو المنظمات الدولية

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. لقد ظلت بلادنا وفي إطار التزامها بإتفاقية أتاوا تولي أمر برنامج مكافحة الألغام في السودان اهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً رغم الظروف الاقتصادية المعلومة لبلادنا بلغ ما يعادل مليوني دولار سنوياً وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان وترصد بأهتمام التعاون بين بلادنا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام في السودان والشركاء والمانحين و أثمر ذلك جهوداً طيبة تمثلت في انجازات كبيرة علي الارض حيث أعلنت مناطق الولايات الشرقية المسجلة المعلومة خالية من الألغام الارضية هذا بجانب ما تحقق وبذات الاليات في عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالتزام أضافي خارج نطاق إتفاقية أتاوا وبشراكة وتنسيق وتعاون مع مكتب الامم المتحدة للتخلص من الذخائر غير المنفجرة ببعثة اليوناميد.

2. بناءً علي ما طلب نجدد الاشارة الي ما أوردناه سابقاً في ما تم من تشكيل لجنة للتحقيق من منظمات المجتمع المدني غير الحكومية بأشراف المركز القومي لمكافحة الألغام التي تولت التحقيق في تلك الاتهامات وتوصلت الي عدم وجود ألغام مضادة للافراد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

وفي المقام نؤكد أن التطور الذي تشهده بلادنا في مسار السلام خصوصاً في ولايتي النيل الأزرق و جنوب كردفان سيسمح بالمزيد من فرص تعزيز الجهود في محاور الإتفاقية الخمسة و يدفع بالتالي إلترامنا المستمر بإتفاقية أتاوا.

أننا نؤكد ومع تقدم مسار السلام فى بلادنا الذى يسجل تقدماً ملحوظاً بعد توقيع اتفاق جوبا وعودة قادة السلام الخرطوم وما يتم الآن من جهود ومساعي بين الحكومة وفصائل الكفاح المسلح نؤكد أننا على إستعداد للتعاون مع الجهات المعنية بعد تنزيل بنود السلام الشامل والمستدام فى مناطق النيل الأزرق وجنوب كردفان .

3. بتاريخ 2019/9/23م تم تشكيل لجنة مشتركة بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات الألغام وتحركت بتاريخ 2019/9/25م لولاية جنوب كردفان للتحقيق حول المناطق التي وردت حولها إدعاءات باستخدام الألغام المضادة للأفراد في العام 2011م وهي طروجي ، هيبان وجبل كوه وبعد مقابلتها للجهات المختصة تمت الافادة بأن هذه المناطق غير آمنه ويصعب الوصول اليها في الوقت الراهن وتم تسليم لجنة الأمتثال والتعاون إفادة اللجنة بذلك.

4. يسعدنا أن نجدد أمامكم ثقتنا وقناعتنا بالآليات المتبعة في التنسيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان ، ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام والشركاء والتي أسهمت ايجابياً في أحرار التقدم الذي يشهده برنامج مكافحة الألغام في السودان من خلال التفعيل الإيجابي والمستمر لمخرجات التعاون والتنسيق ، بين الأطراف ذات الصلة بالبرنامج ما يدفع بالترام السودان الراسخ والمستمر بأتفاقية أتاوا وصولاً لغاية سودان خالٍ من الألغام.

وأخيراً تبقى الإشارة ملحةً وضرورية الى أن بلادنا تعيش تحولاً جديداً عبر هياكل السلطة الإدارية والدستورية من المتوقع أن يفضى إلى إحلال السلام فى جميع ربوع البلاد الأمر الذى سوف يساعد فى الوصول لجميع المناطق الخطرة فى ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق والإيفاء بالإلتزام تجاه إتفاقية أتاوا .

ولكم فانق الشكر والتقدير